Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

بيان صحفي

الحوار الوطني الفلسطيني و الدعوة لإقامة الاستفتاء
الاستطلاع رقم 3 – 11 حزيران 2006

ملخص النتائج

بعد الهجوم الإسرائيلي على المدنيين في قطاع غزة، و قيام الرئيس محمود عباس بالإعلان رسمياً عن تاريخ الاستفتاء، كانت نتائج إستطلاع الرأي العام الفلسطيني على النحو التالي:

- **59% من المستطلعين يؤيدون قيام الرئيس محمود عباس بالدعوة لإقامة الاستفتاء، مما يشير إلى إنخفاض بنسبة 17% خلال أسبوع واحد. بينما، 51% ما زالوا يعتقدون أن الحوار الوطني سوف ينجح.**
- **من بين ال 18% الذين كانوا يؤيدون إقامة لاستفتاء، و الذين قاموا بتغيير رأيهم الأسبوع الماضي و أصبحو يعارضون الاستفتاء الآن، 44% منهم يعارضون الاستفتاء اليوم كنتيجة للهجمات الاسرائيلية الأخيرة على المدنيين في غزة، 34% لأنهم لا يعتقدون ان الاستفتاء سيقوم بحل أية مشاكل، بينما 22% بدأوا الآن بمعارضة الاستفتاء لأنهم لديهم شكوك.**

- **نسبة الفلسطينيين الذين أفادوا بأنهم سيقومون بالتصويت لصالح وثيقة الأسرى أخذت بالتناقص من 77% الأسبوع الماضي لتصل إلى 61% هذا الأسبوع وكذلك هو الحال بالنسبة إلى اتفاقية الأسرى حيث كانت هذه النسبة 76% الأسبوع الماضي لتصل إلى 65% هذا الأسبوع.**
  أما عند طرح سؤال الاستفتاء على المستطلعين فإن نسبة الذين صوتوا لصالح وثيقة الوفاق الوطني (وثيقة الأسرى) وصلت إلى 59% فقط من المستطلعين حيث أعرب 64% من سكان الضفة الغربية و52% من سكان القطاع عن تأييدهم للوثيقة في هذا الاستفتاء.
- **56% يعتقدون أن الاستفتاء هو وسيلة جيدة لإنهاء الأزمة الحالية.حيث أفاد بذلك 59% من سكان الضفة الغربية و 50% من سكان القطاع.**
- **24% فقط يعرفون الكثير عن إتفاقية الأسرى، 59% يعرفون القليل عنها و 17% لا يعرفون شيئا عنهاً.**
- **انخفض التأييد لإقامة دولتين وفقا لحدود 1967 من 64% في الأسبوع الماضي إلى 55% هذا الأسبوع. انخفض التأييد لإقامة دولتين بين سكان قطاع غزة إلى 48%، بينما تراجع في الضفة الغربية إلى 59%.**
- **في الأسبوع الماضي إنخفض التأييد السياسي لكل من فتح و حماس كالتالي : من 43% إلى 37% بالنسبة لفتح و من 34% إلى 33% بالنسبة لحماس، بينما إرتفعت نسبة اللذين لا يؤيدون أي فصيل من 18% إلى 25%.**
- **منذ الأسبوع الماضي إستقرت نسبة الثقة في كل من أبو مازن و اسماعيل هنية. حيث أنً 54% يثقون بأبو مازن بينما 46% يثقون باسماعيل هنية. ولأول مرة فإن نسبة الثقة بإسماعيل هنية (51%) أعلى من نسبة الثقة بمحمود عباس(49%) بين سكان قطاع غزة.**
- **يعتقد 61% من المستطلعين بأن كتائب عز الدين القسام قامت باتخاذ القرار السليم بإنهاء الهدنة.**

للمزيد من المعلومات، الرجاء لاتصال ب نير إيست كونسلتينغ
عمارة الHSBC ، الطابق الثالث، رام الله
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com

Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

الحوار الوطني الفلسطيني و الدعوة لإقامة الاستفتاء

المقدمة

في العاشر من شهر حزيران للعام 2006، مباشرةً بعد المؤتمر الصحفي الذي أقامه الرئيس محمود عباس و الذي حدد فيه تاريخ لإجراء الاستفتاء الوطني على وثيقة الأسرى في السادس و العشرين من شهر تموز المقبل، بدأت شركة نير إيست كونسلينغ (الشرق الأدنى للإستشارات) الاستطلاع الثالث للرأي عبر الهاتف و الذي تقيمه منذ أسابيع عن مواضيع ذات صلة بالحوار الوطني: اتفاقية الأسرى، الدعوى لإقامة إستفتاء وطني و تأييد أو معارضة حل إقامة دولتين على على أساس الحدود المقامة عام 1967.

وقد قام فريق النير إيست كونسلينغ (الشرق الأدنى للإستشارات) بإضافة عدد من الأسئلة لجمع آراء الفلسطينيين حول قرار كتائب عز الدين القسام بإنهاء " الهدنة" ، و عن مدى تأثير الهجمات الإسرائيلية على قرار المواطنين بتأييد أو معارضة الاستفتاء خصوصا بعد عملية اغتيال أحد أعضاء حكومة حماس (جمال أبو سمهدانة) و استشهاد ستة مدنيين فلسطينيين كانوا يستجمون على شاطئ قطاع غزة.

آلية العمل

لقد تم إنهاء استطلاع الرأي المقام عبر الهاتف يومي السبت والأحد 10-11 حزيران 2006، و النتائج مبنية على عينة مكونة من 810 إتصال هاتفي تم بنجاح من أصل ما يقارب 1150 إتصال .ومن الجدير بالذكر أن نسبة الخطأ في هذا الاستطلاع تصل إلى $\pm$ 3.4 % عند مستوى الثقة 95%.

كما ستقوم شركة نير إيست كونسلتنج في الفترة المقبلة و حتى تاريخ الإستفتاء المعلن في 26 تموز 2006 بإستكمال مراقبتها المعتادة للمواضيع المتعلقة بالحوار الوطني، وثيقة الأسرى و الاستفتاء الوطني.

الاستفتاء

في الاسابيع الثلاث الماضية كان هناك تراجعاً واضحا في التأييد لدعوة أبو مازن لإجراء إستفتاء. كما هو مبين في االشكل أدناه، بينما كانت نسبة التأييد لدعوة أبو مازن لاجراء استفتاء 81% في الاستطلاع الذي أجرته النير أيست كونسلينج (NEC) بتاريخ2006/5/27، و 76% في الاستطلاع الذي اجرته في 2006/6/2 انخفض هذا التأييد إلى 59% الآن.

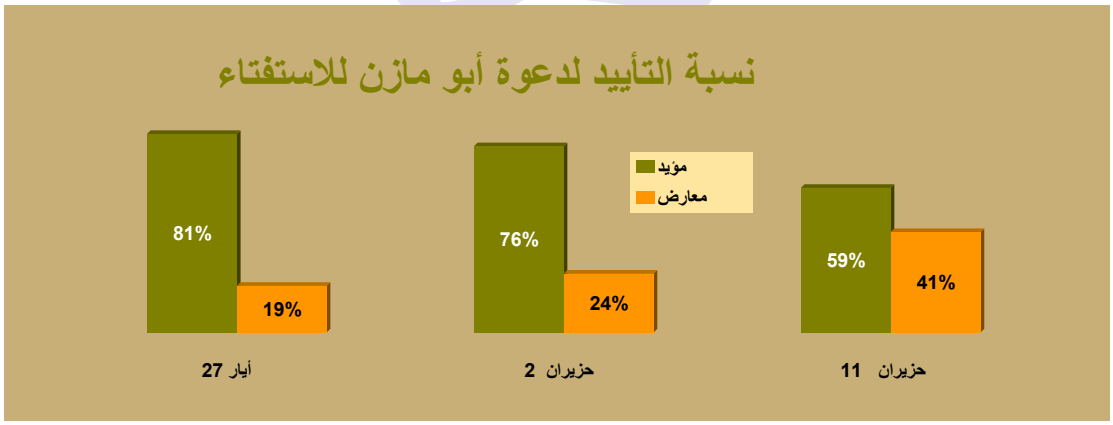

Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

تتفاوت بوضوح نسبة التأييد للاستفتاء حسب الثقة التنظيمية ومكان السكن، بينما أيد 93% من مؤيدي حركة فتح دعوة أبو مازن لإجراء استفتاء، لم يتعدا هذا التأييد الـ 26% بين مؤيدي حركة حماس و 51% بين الذين لا يثقون بأي فصيل. كذلك في حين أيد 64% من مستطلعي الضفة الغربية اجراء الإستفتاء، وصلت النسبة فقط إلى 51% بين سكان قطاع غزة .

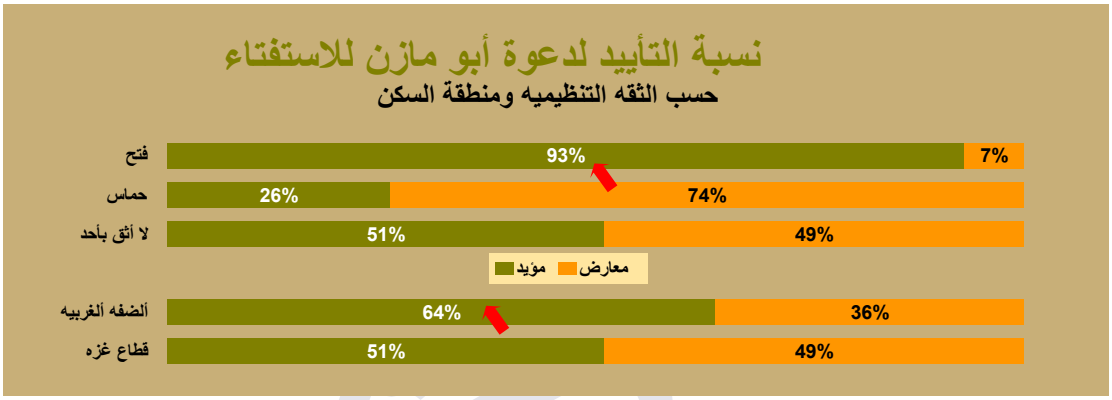

كان لإنعقاد المؤتمر الصحفي حول الاستفتاء بتاريخ 2006/6/26 الذي تلى بيوم واحد فقط للأحداث المؤسفة التي أدت إلى مقتل 6 مدنيين فلسطينيين من عائلة واحدة كانوا يستجمون على الشاطئ في قطاع غزة و الغضب الذي خلفه هذا الحدث عند الشارع الفلسطيني وقعاً كبيراً. وقد قامت NEC مباشرة بعد المؤتمر الصحفي بطرح سؤالاً- ضمن أسئلة أخرى- لفحص ما إذا كان لهذه الأحداث تأثيراً على نسبة التأييد للإستفتاء المقترح. وكما هو مبين في الشكل أدناه فإن 54% من المستطلعين أعربوا عن تأييدهم للإستفتاء. أيضاً فإن 18% من المستطلعين سحبوا تأييدهم للإستفتاء إضافة لـ 28% كانوا أصلاً معارضين له. وعندما تم سؤال الـ 18% عن سبب تراجعهم للتأييد، أجاب 44% منهم أنهم غيروا موقفهم بسبب الهجمات الإسرائيلية على المدنيين، و 34% لقناعتهم بعدم جدوى الإستفتاء، بينما قال 22% منهم أن لديهم شكوك حوله.

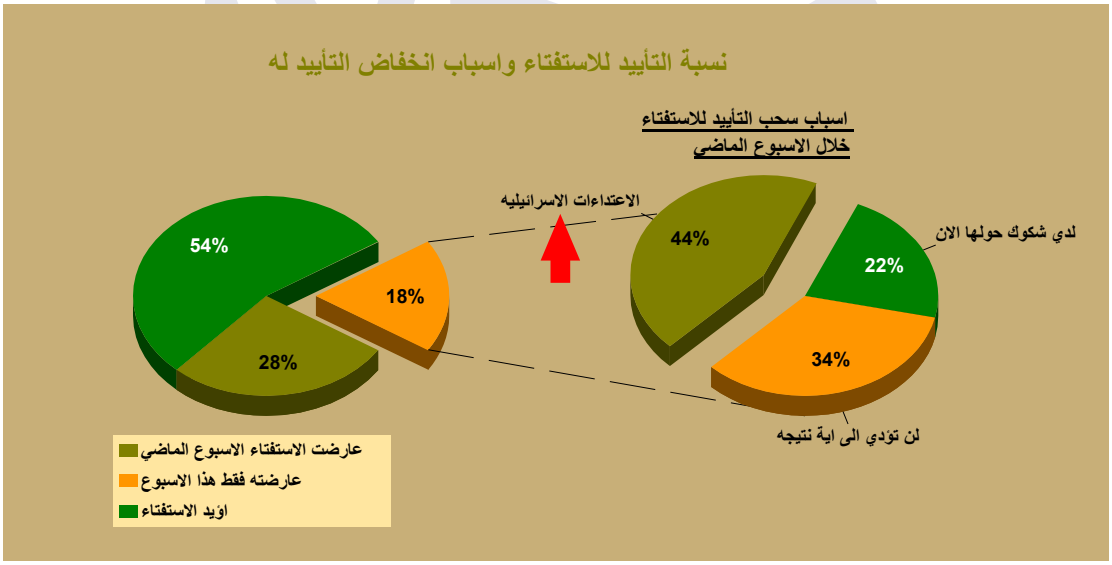

في حين أظهر الاستطلاع الذي أجرته NEC بتاريخ 2006/5/27، أن 85% قالوا أنهم سيصوتون مع وثيقة الاسرى في حال إجراء إستفتاء، إنخفضت النسبة إلى 77% في 2006/6/2 وإلى 61% في استطلاع 11 حزيران 2006.

Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

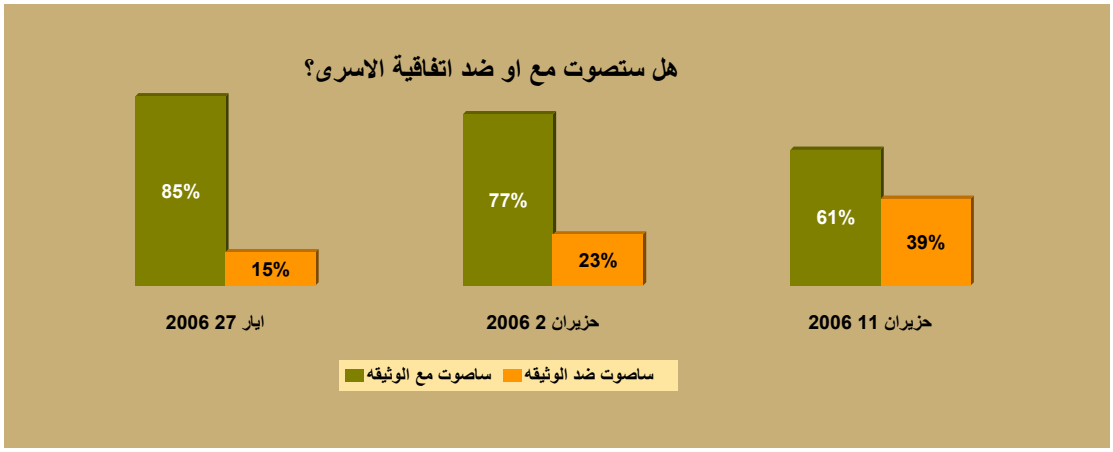

الانخفاض في نسبة الفلسطينيين الذين كانوا ينوون التصويت لصالح وثيقة الأسرى يمكن تفسيره بسبب قلة نسبة التأييد لهذه الإتفاقية بين مؤيدي حماس والذين لايثقون باي تنظيم. بينما أظهرت نتائج استطلاع NEC الذي أجري بتاريخ 2006/5/27 أن 72% من مؤيدي حماس و 73% من الذين لايؤيدون اي فصيل سيصوتون مع وثيقة الأسرى في حال إجراء الاستفتاء، إنخفضت النسبة على التوالي إلى 57% و 62% بتاريخ 2006/6/2. أما في آخر استطلاع فقد انخفضت نسبة التأييد إلى 28% بين مؤيدي حركة حماس و49% بين الذين لايثقون بأحد، في حين أن نسبة التأييد للإتفاقية بين مؤيدي فتح بقيت ثابتة.

مع العلم أنه لم يلاحظ اختلاف كبير بين سكان قطاع غزة وسكان الضفة الغربية الذين أفادوا الأسبوع الماضي بأنهم سيصوتون لصالح الوثيقة إلا أن هذه الفجوة اتسعت بشكل واضح في استطلاع الاسبوع الحالي، ففي حين أن 67% من سكان الضفة الغربية أفادوا بأنهم سيصوتون لصالح الوثيقة افاد 49% فقط من سكان قطاع غزة بأنهم سيصوتون مع هذه الوثيقة في حال اجراء الاستفتاء.

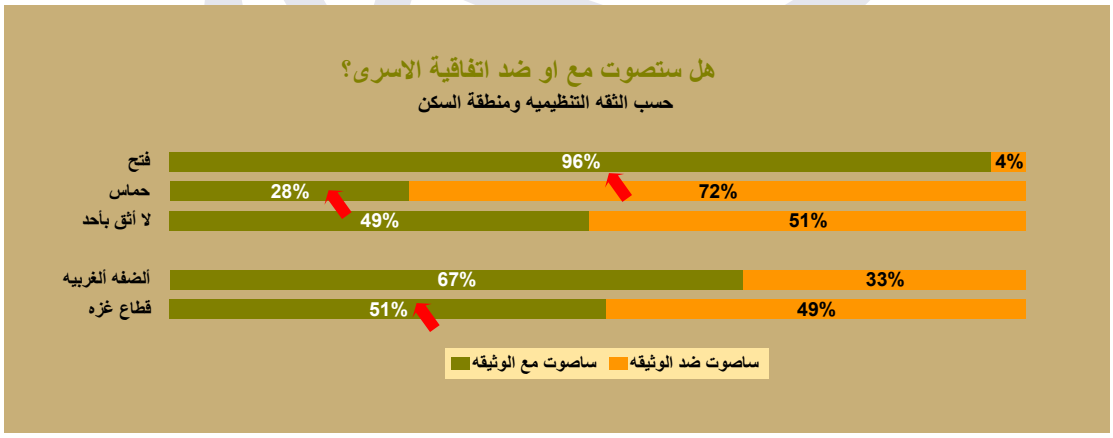

وقد قام أيضاً فريق عمل NEC بسؤال المستطلعين نفس صيغة السؤال الذي سيسأل يوم الإستفتاء المتوقع عقده بتاريخ 26 تموز 2006. وبشكل عام فإن 59% من المستطلعين أعربوا عن تأييدهم لوثيقة الوفاق الوطني (وثيقة الأسرى) بينما أعرب 41% عن معارضتهم لها.

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

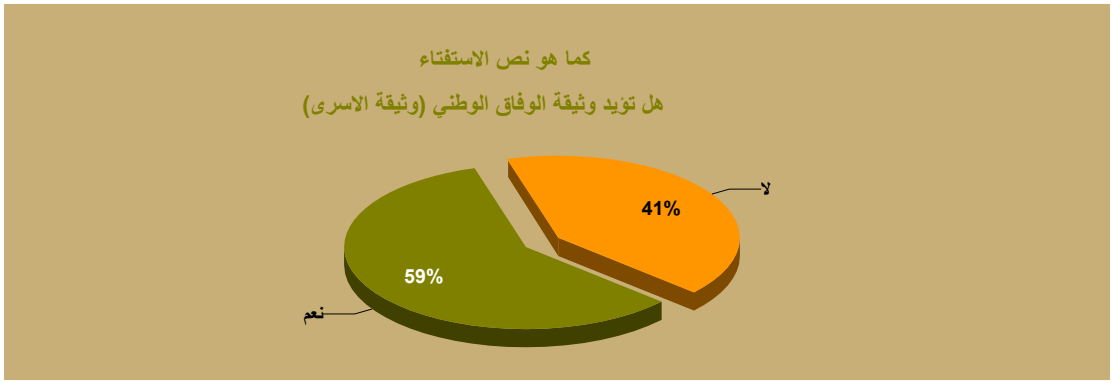

يلاحظ اختلاف كبير في وجهة نظر المستطلعين وفقا لثقتهم الحزبية حيث أن 93% من مؤيدي فتح أفادوا بالإيجاب عن سؤال الاستفتاء بينما أفاد 48% من أولئك الذين لايثقون بأي فصيل و31% من مؤيدي حماس بذلك، كما لوحظ هذا الإختلاف وفقا لمنطقة السكن حيث أفاد 64% من سكان الضفة الغربية بالإيجاب عن سؤال الإستفتاء بينما كان الحال لـ 52% من سكان قطاع غزة.

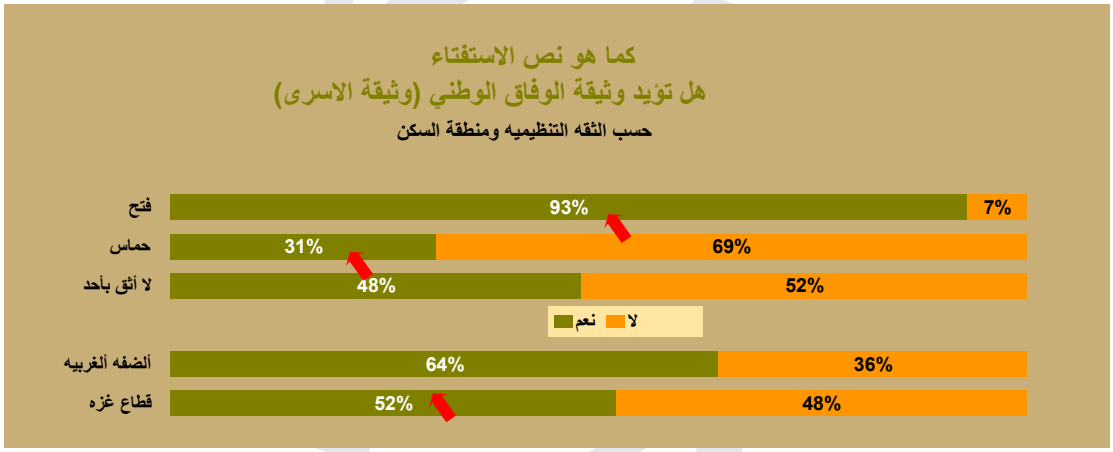

بشكل عام فإن أغلبية ضئيلة (56%) تعتقد أن الإستفتاء وسيلة جيدة لإنهاء الأزمة بينما اعتقد 44% بأنه وسيلة سيئة للخروج من الأزمة كما هو مبين في الشكل أدناه.

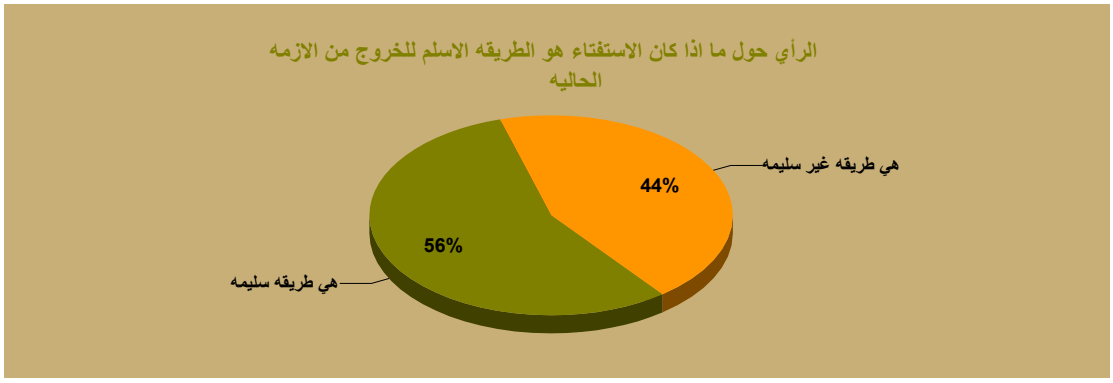

Near East Consulting
POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

مع العلم أن 88% من أولئك الذين يثقون بحركة فتح يعتقدون أن الإستفتاء هو وسيلة جيدة لإنهاء الأزمة الحالية، فإن 48% فقط من الذين لايثقون بأي تنظيم يشاركوهم هذه القناعة، وتشير النتائج أيضا إلى أن هذا الإحساس أقوى عليها في الضفة الغربية منه في قطاع غزة حيث أعلن ما يقارب 59% من المستطلعين في الضفة الغربية عن ايمانهم بجدوى الإستفتاء، فإن النسبة في قطاع غزة لم تتعدى 50%.

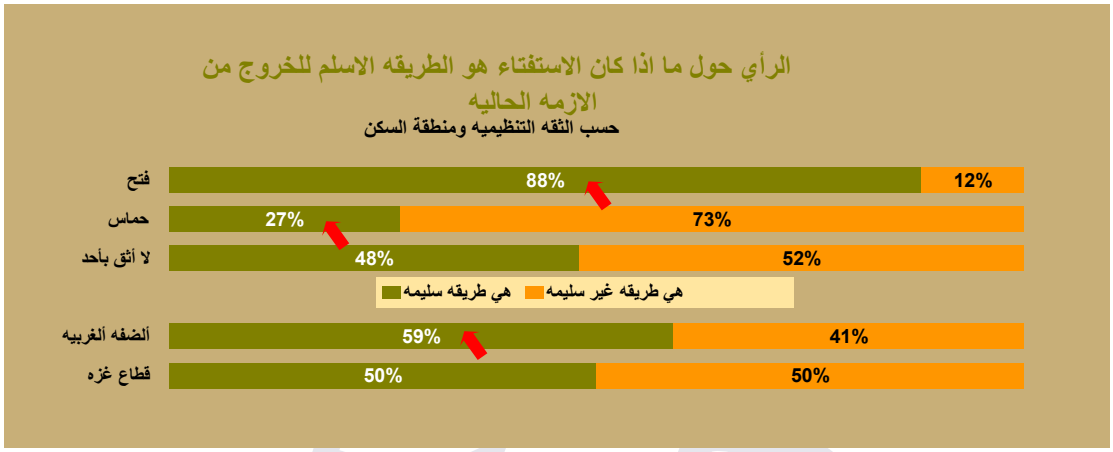

اتفاقية الأسرى

لقد اظهر استطلاع نير ايست كونسلتينج الذي جرى بتاريخ 19 أيار، اي قبل اعلان أبو مازن دعوته لإجراء استفتاء في حال فشل الحوار الوطني، بأن 80% من المستطلعين أعربوا عن تأييدهم لإتفاقية الأسرى فإن هذه النسبة ارتفعت إلى 89% بتاريخ 27 ايار حسب الإستطلاع الذي اجرته الشركة بعد اعلان ابو مازن عن احتمال اجراء استفتاء حول وثيقة الأسرى. اما في الإسبوع التالي فقد انخفضت النسبة إلى 76% في الاستطلاع الذي اجرته نير ايست كونسلتنج بتاريخ 2 حزيران. أما الآن وخاصة بعد الإعلان الرسمي الصادر بموجب المرسوم الرئاسي القاضي بإجراء الإستفتاء وأيضا بعد القصف الإسرائيلي للمدنيين في قطاع غزة ومقتل العديد من الأبرياء، فقد انخفضت نسبة التأييد لإتفاقية الأسرى إلى 65% فيما ارتفعت نسبة المعارضة لها إلى 35%.

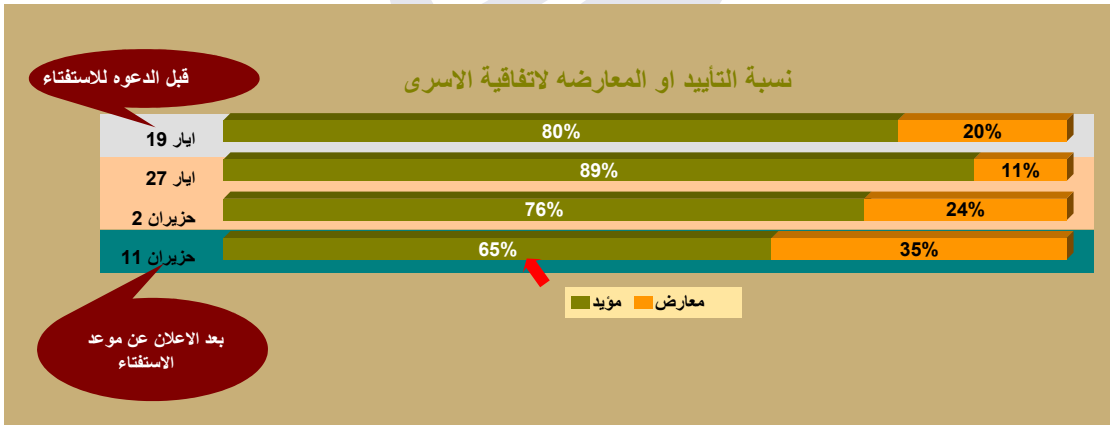

Near East Consulting
POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

وعند بحث نسبة التأييد لهذه الإتفاقية حسب الثقة الفصائلية والتنظيمية فإن نسبة التأييد لها من بين مؤيدي حركة حماس قد انخفضت من 60% بتاريخ 2 حزيران إلى 35% بتاريخ 11 حزيران. بالمقابل فإن التأييد لإتفاقية الأسرى تصل إلى 93% بين مؤيدي حركة فتح و60% بين أولئك المستطلعين الذين قالوا أنهم لا يثقون باي تنظيم.

وكما هو موضح بالشكل أدناه، فإن نسبة التأييد لوثيقة الأسرى هي اقل بكثير في قطاع غزة (59%) مقارنة بالضفة الغربية (69%).

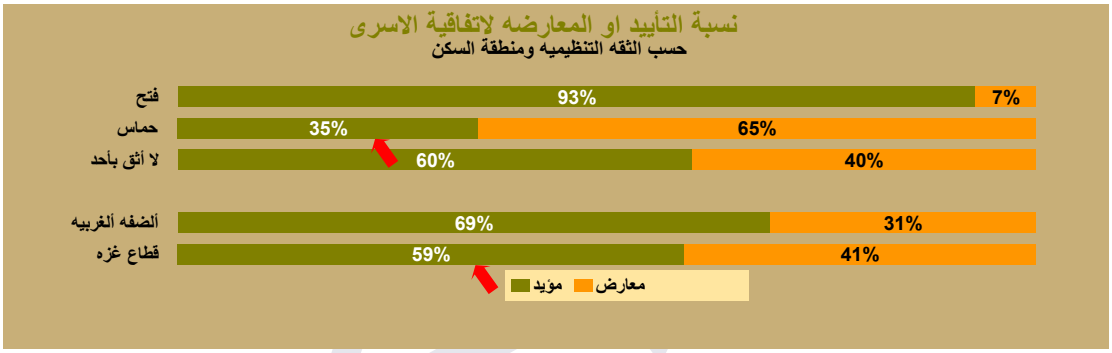

وعند سؤال المستطلعين حول مدى معرفتهم بوثيقة الأسرى، اشار 24% فقط بأنهم على معرفة جيدة بها فيما أعلن 59% منهم بأنهم يعرفون القليل عنها في حين أفاد 17% من المستطلعين بأنهم لايعرفون أي شيء على الإطلاق عن هذه الوثيقة.

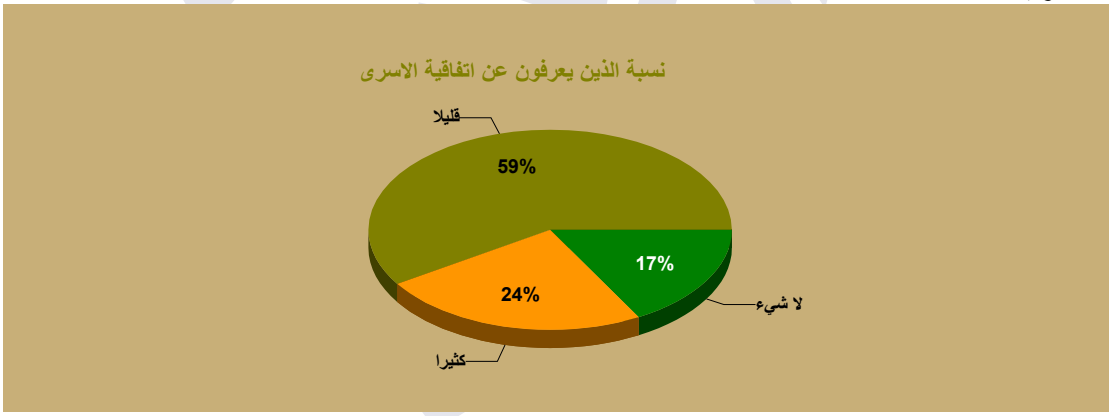

كما انخفضت أيضاً نسبة التأييد الشعبية للحل المبني على أساس دولتين قائمتين بناءاً على حدود عام 1967. ففي حين افاد 71% من المستطلعين عن تأييدهم لهكذا حل في الإستطلاع الذي اجرته شركة نير ايست كونسلتينج بتاريخ 27 أيار 2006 فإن هذه النسبة انخفضت إلى 64% بتاريخ 2 حزيران 2006. وانخفضت مرة أخرى إلى 55% بتاريخ 11 حزيران 2006.

Near East Consulting
POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

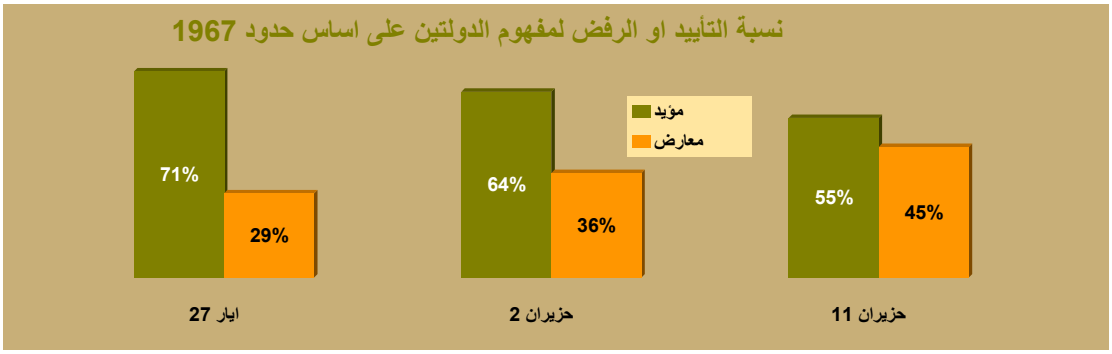

وكما هو متوقع فإن نسبة التأييد لحل الدولتين على حدود 67 أقل بين مؤيدي حركة حماس حيث لم تتعد النسبة 31% فيما وصلت النسبة إلى 54% بين المستطلعين الذين لايثقون بأي تنظيم. أما بين مؤيدي حركة فتح فإن النسبة وصلت إلى 74%. ومن الجدير ذكره هنا فإن التأييد لحل الدولتين قد انخفض بين مؤيدي حركة فتح من 82% بتاريخ 2حزيران 2006 إلى 74% في 11حزيران 2006.

وفيما يتعلق بتاييد حل الدولتين فإنه قد لوحظ اختلاف واضح بين المستطلعين في الضفة الغربية وقطاع غزة. ففي حين أعرب 48% من المستطلعين في قطاع غزة عن تأييدهم لحل قائم على أساس دولتين حسب حدود عام 1967 فإن النسبة بين سكان الضفة الغربية وصلت إلى 59%.

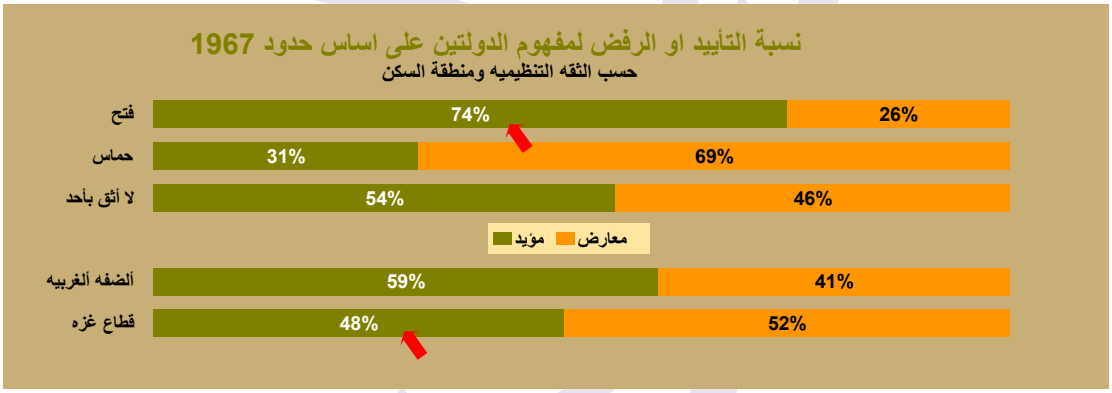

الثقة التنظيمية والقيادة السياسية

في حين أن الإستطلاع الذي أجرته شركة نير ايست كونسلتنج بتاريخ 19 أيار 2006 أظهر أن 42% من المستطلعين أعلنوا عن ثقتهم بحماس مقابل 34% لحركة فتح و20% قالوا أنهم لايثقون بأي تنظيم، فقد ارتفعت نسبة الثقة بحركة فتح بشكل كبير وصل إلى 49% بتاريخ 27 أيار في حين أن نسبة الثقة بحركة حماس قد انخفضت إلى 29%. لكن في الإستطلاع الذي اجرته شركة نير ايست كونسلتنج في 22 حزيران لوحظ أن التأييد لحركة حماس قد استعاد عافيته بعد اعلان أبو مازن عن احتمال اجراء استفتاء حول وثيقة الأسرى بحيث ارتفعت نسبة الثقة بحماس إلى 34% (+5%) في حين أن الثقة بحركة فتح قد انخفض إلى 43% (-6%). أما الآن فإن استطلاع الشركة الذي اجري بتاريخ 11حزيران أي مباشرة بعد الإعلان عن موعد الإستفتاء، فقد انخفضت نسبة التأييد لحركة فتح مرة أخرى لتصل إلى 37% (-6%) وكذلك طرأ انخفاض بسيط على نسبة الثقة بحركة حماس لتصل إلى 33% (-1%) في حين أن نسبة الذين لايثقون بأي تنظيم ارتفعت بشكل ملحوظ إلى 25% في 11حزيران مقابل 18% بتاريخ 2حزيران اي بزيادة مقدارها 7%.

Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

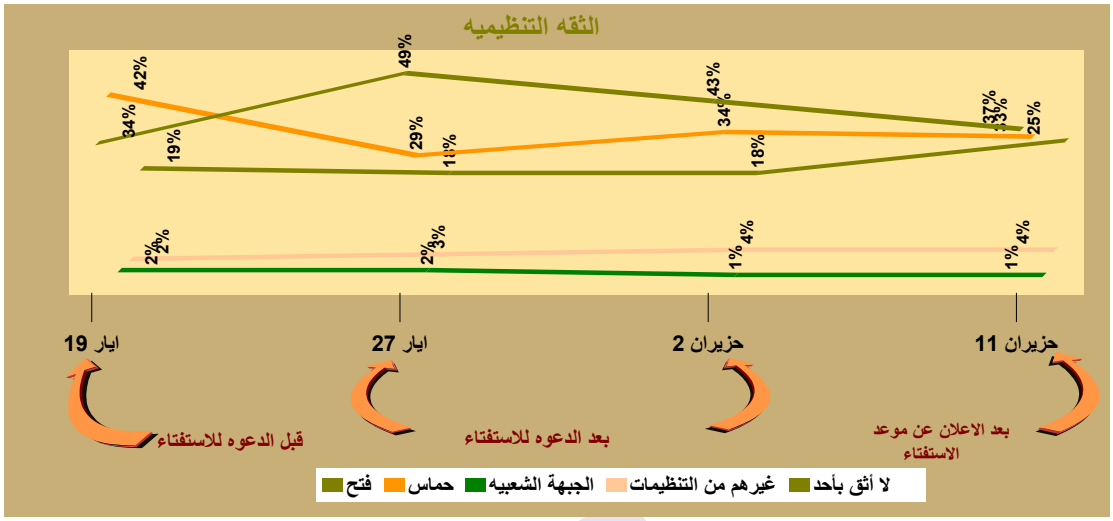

حالياً فإن نسبة التأييد لحركة حماس في قطاع غزة تصل إلى 34% في حين تصل إلى 33% في الضفة الغربية. أما بالنسبة لحركة فتح فإن التأييد لها قد وصل إلى 35% في قطاع غزة مقابل 39% في الضفة الغربية. ومن الملفت للنظر فإن ما يقارب 29% من المستطلعين في قطاع غزة أعلنوا عن عدم ثقتهم بأي تنظيم مقارنة مع 22% في الضفة الغربية.

وعند مقارنة الثقة التنظيمية في الضفة الغربية وقطاع غزة في الأسابيع الثلاثة الماضية نلاحظ أن النسب بقيت ثابتة إلى حد ما في الضفة الغربية بعكس قطاع غزة الذي أظهرت النتائج تأثر رأي السكان بالأحداث التي مر بها القطاع في هذه الفترة.وعلى سبيل المثال وعند مقارنة النتائج بالأسبوع الماضي فإن نسبة الثقة بكل من حركتي فتح وحماس قد انخفضت بنسبة 8% لكل منهما في قطاع غزة في حين أن نسبة الذين قالوا أنهم لايثقون بأحد ارتفعت بأكثر من 19% (من 10% بتاريخ 2حزيران إلى 29% في 11حزيران 2006).

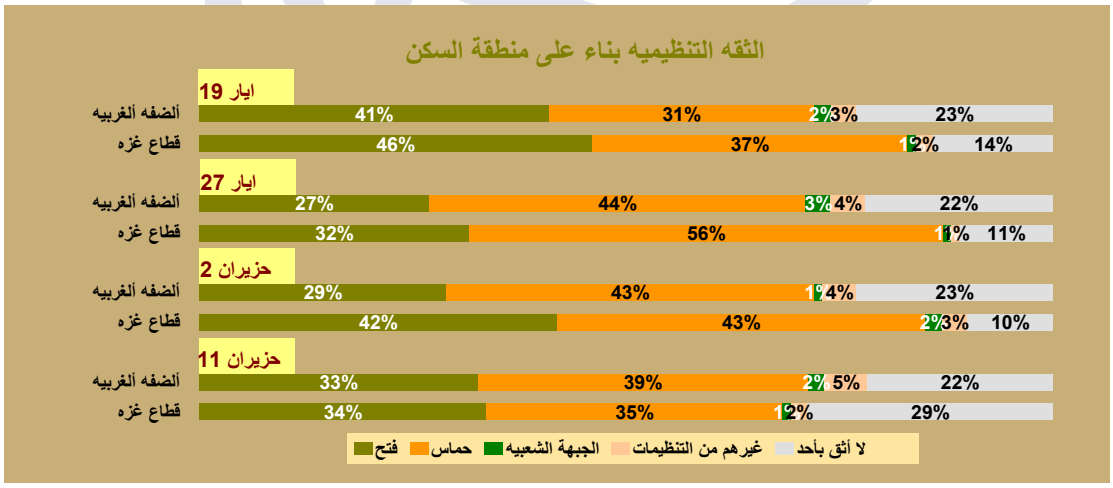

في الإستطلاع الذي أجرته NEC بتاريخ 19أيار أي قبل إعلان أبو مازن عن احتمال أجراء استفتاء حول وثيقة الأسرى في حال فشل الحوار الوطني، كانت نسبة الثقة بأبو مازن (51%) مقابل (49%) لإسماعيل هنية متقاربة جداً. لكن بتاريخ 27أيار ارتفعت نسبة الثقة بأبو مازن بشكل ملحوظ لتصل إلى 62% وذلك بعد الإعلان عن الإستفتاء لكن انخفضت هذه النسبة لتصل إلى 55% بتاريخ 2حزيران مقابل 45% لإسماعيل هنية. أما الآن فإن نسبة

Near East Consulting
POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

الثقة بقيت كما هي حيث أفاد 54% عن ثقتهم بالرئيس محمود عباس مقابل 46% من المستطلعين الذين أعربوا عن ثقتهم برئيس الوزراء اسماعيل هنية.

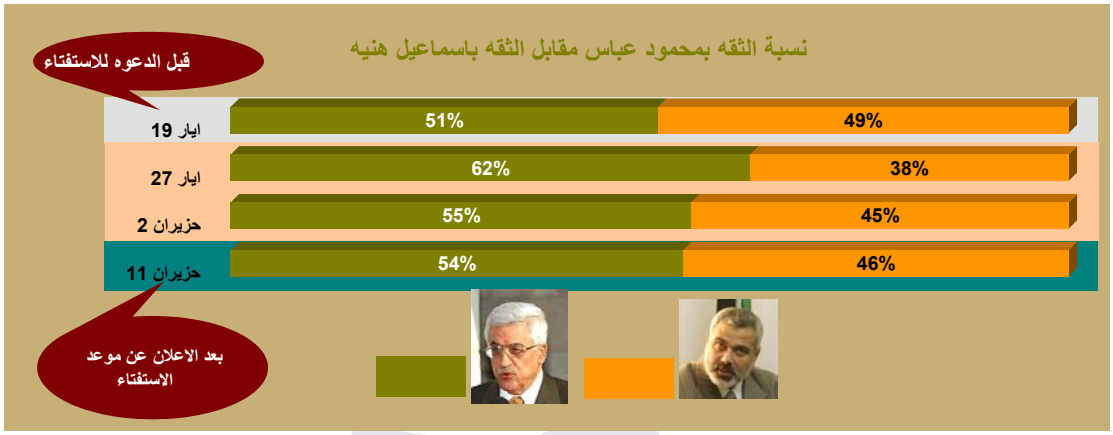

أن الثقة بمحمود عباس مقابل الثقة بإسماعيل هنية تختلف بشكل ملحوظ بحسب الثقة التنظيمية ومكان سكن المستطلع. فعلى سبيل المثال وفي حين أن 8% من مؤيدي حركة حماس يثقون بأبو مازن فإن هذه النسبة تصل إلى 55% بين أولئك الذين لايثقون بأي تنظيم وإلى 94% بين مؤيدي حركة فتح. وبالمقابل وفي حين أن 92% من مؤيدي حركة حماس و45% من الذين لايثقون بأحد يثقون باسماعيل هنية فإن هذه الثقة لاتتعد 6% بين مؤيدي حركة فتح.

مع العلم أن 58% من سكان الضفة الغربية يثقون بمحمود عباس فإن نسبة الثقة به في قطاع غزة وصلت-ولأول مرة- إلى 49% مقابل 51% من المستطلعين هناك الذين قالوا بأنهم يثقون برئيس الوزراء أكثر.

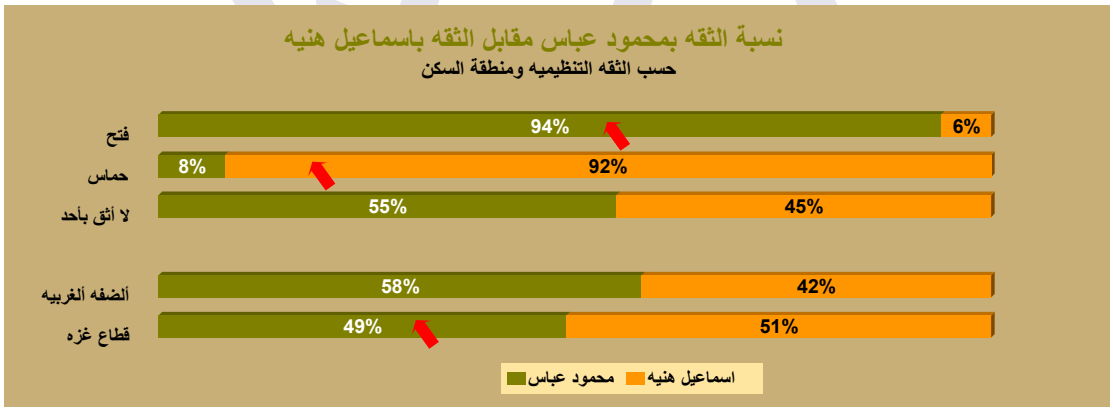

بشكل عام فإن التوقعات حول نجاح الحوار الوطني انخفضت. في حين أن استطلاع NEC الذي أجري بتاريخ 27أيار أظهر أن 66% من المستطلعين توقعوا نجاح هذا الحوار فقد انخفضت النسبة إلى 53% باستطلاع 2حزيران ووصل الآن إلى 51% مقابل 49% الذين توقعو فشل هذا الحوار. وعند النظر إلى مكان سكن المستطلعين يلاحظ أن انخفاض نسبة التوقعات بنجاح هذا الحوار في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة على حد سواء كما هو الحال بين المستطلعين المؤيدين للفصائل والتنظيمات المختلفة.

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

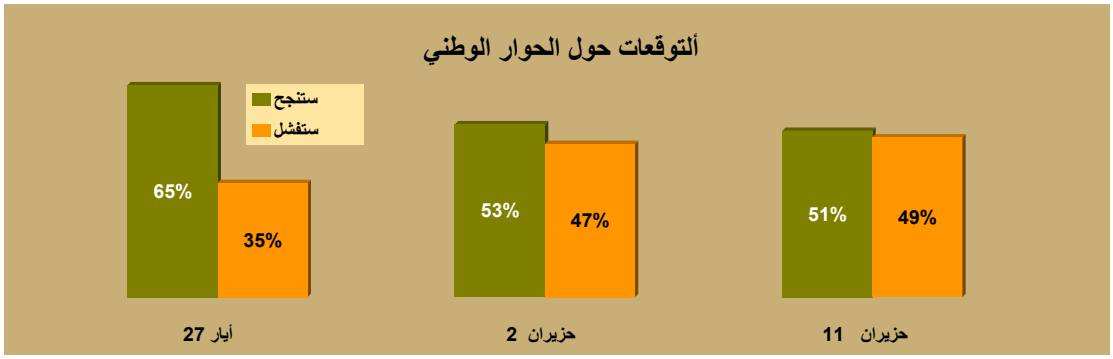

الهدنة

بعد موجة الإغتيالات والهجمات الإسرائيلية الموجهة ضد بعض رموز المقاومة والتي طالت أيضاً مدنيين عزل أعلنت كتائب عز الدين القسام عن أنهاء الهدنة التي تم التوصل إليها في شباط 2005 والتي استمرت لحوالي 16 شهر. وكما هو موضح بالشكل أدناه فإن 61% من المستطلعين يعتقدون أن قرار كتائب القسام بانهاء هذه الهدنة هو قرار سليم في حين أشار 39% إلى عدم صحة هذا القرار.

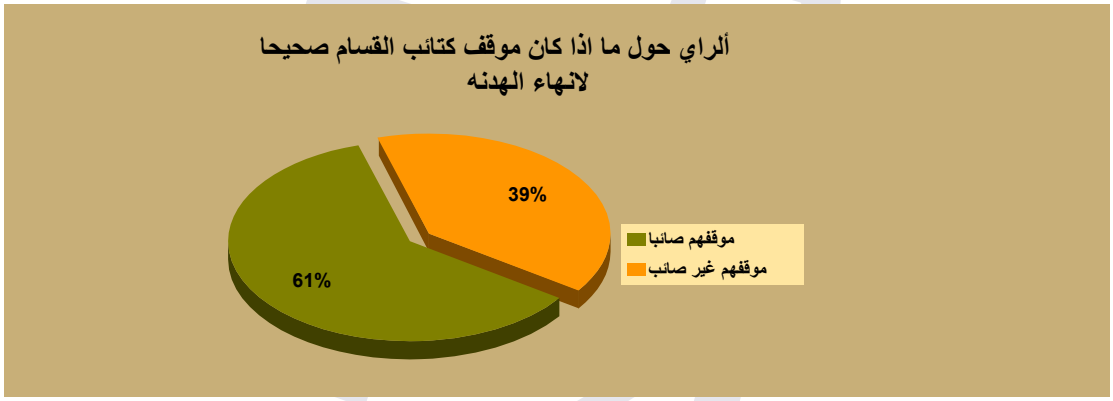

وأخيراً فإن الإعتقاد بصحة قرار كتائب القسام بإنهاء هذه الهدنة هو أعلى بين مؤيدي حركة حماس (77%) مقارنة بـ 45% بين مؤيدي حركة فتح. أما بالنسبة لؤلئك الذي لايثقون بأي تنظيم فقد وصلت نسبة مؤيدي قرار كتائب القسام إلى 58%.

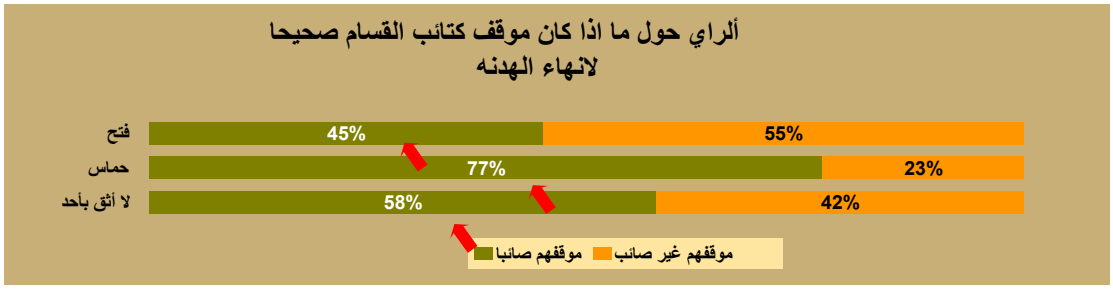

==========